رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة)١٢(حديث أنس بن مالك: جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس..

وليد السعيدان

رضي الله عنه قال جاء اعرابي في المسجد فزجره الناس ونهاه النبي صلى الله عليه فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم من ماء بغلق عليه. بس. بسم الله والحمد لله - 00:00:00

والصلاة والسلام على رسول الله هذا حديث عظيم المنزلة جليل القدر يدل على جمل كبيرة من اصول اهل من اصول الشريعة وعلى قواعده عظيمة قررها الفقهاء رحمهم الله تعالى. ولعلنا ان شاء الله نستطيع ان ننتهي منه قبل اذان قبل ان نقيم صلاة العشاء - 00:00:20

باذن الله جل وعلا. الكلام على هذا الحديث في مسائل في مسائل المسألة الاولى ان فيه دليلا على نجاسة الادمي والمراد وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على هذا والمراد بهذا الاجماع يعني بول الادمي الكبير - 00:00:40

اما بول الطفل الصغير فقد تقدم الكلام عليه. يقول النووي وغيره من اهل العلم اجمع اهل العلم على ان بول الذكر على ان بول الادمي الكبير هذا نجس فهذا من جملة النجاسات التي اجمع العلماء على نجاستها. طيب من اين استفدنا النجاسة من هذا الحديث؟ ها - 00:01:00

نعم احسنت ان هذا البول الذي بال الذي خرج ان بول الاعرابي عين امر الشارع بغسلها. والمتقرر عندنا في باب ان كل عين امر الشارع بغسلها فلقيام المانع فيها من حدث من حدث او نجاسة. الفائدة الثانية او المسألة - 00:01:20

الثانية ان فيه وجوب ان فيه دليلا على وجوب احترام المساجد. وعلى وجوب صيانتها عن هذا الاذى والقذر. وعلى وجوب تطهيرها مباشرة ان وقع فيها شيء من ذلك. فالمساجد لا لا تصلح لشيء من هذا الاذى والقذر. وانما هي لذكر الله عز وجل - 00:01:40

والصلاة وقراءة القرآن وتعليم العلم وغيرها من المصالح الدينية الشرعية. واما ان توضع محلا لقضاء الحاجات او غيرها من امور الدنيا فان هذا لا ينبغي. وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على حرمة البول في المسجد. واجمع العلماء على حرمة - 00:02:00

اه تلويث المسجد بالنجاسات. هذا لا يجوز باجماع العلماء. لانها محل التعبد ومحل الصلاة. وهذا كله مما يجب صيانة المساجد عنه. صيانة المساجد عنه. الفائدة الثالثة والمسألة الثالثة ان فيه دليلا على - 00:02:20

وبالرفق في تعليم الجهلة فان مخاطبة العالم بالشيء والمعاند والمخالف عمدا عن علم تختلف عن مخاطبة ايش يا جماعة تختلف عن مخاطبة الجاهل الذي لا يعلم. ولذلك ولذلك يعني ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى - 00:02:40

نخامة في المسجد والنخامة طاهرة باجماع العلما النخامة النخاعه البصاق البصاق هذا طاهر باجماع العلماء لكن لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم بقبلة المسجد غضب عليه الصلاة والسلام غضبا عظيما. وقال اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه. او - 00:03:00

فلا يبصن بين يديه. اويحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه؟ هذا غضب هذا تعليم فيه نوع من ايش؟ من انواع الشدة ولا يعني والتعنيف. لماذا؟ لان هذه مخالفة صدرت من عالم من عالم بالمنع. لكن - 00:03:20

هذا بول وبول نجس باجماع العلما. لكن ترفق النبي صلى الله عليه وسلم في ايش يا جماعة؟ في توجيهه وتعليمه. كذلك لما رأى على بعض الصحابة خاتما من ذهب ماذا فعل عليه الصلاة والسلام؟ اخذه وجذبه بقوة ثم رماه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها

في يده او في اصبع - 00:03:40
كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا هناك صور يغلظ فيها النبي صلى الله عليه وسلم التعليم. وهناك صور تجدونه يخفف فيها فلما قارنا بين الصور وجدنا ان التخفيف في التعليم يكون في حق من يا جماعة؟ في حق الجهلة من الناس الذين لا لم يتقرر ذلك الحكم الشرعي في قلوبهم بعد - 00:04:00
فهذا فيه مشروعية الترفق بالجاهل واما واما المخالف عن علم فان هذا لا بد ان يغلظ له العقوبة لابد ان تغلظ في حقه العقوبة لابد ان يغلظ في حقه اه في حقه اه اه التعليم. لابد هذا هذا امر لا بد منه. ولذلك - 00:04:20
ليست ليس التعليم يسير مسير العنف مطلقا ولا مسير الهوينة مطلقا بل يختلف ذلك باختلاف المصلحة وتحقق يعني وتحقق الحكمة الشرعية المراد من هذا. فاذا كان الانسان جاهلا فيترفق في تعليمه. واذا - 00:04:40
كان الانسان معاندا ومخالفا عن علم فلا بد من التشديد والتثقيل عليه في التعليم حتى يعرف اه عظم تلك المخالفة. فاذا فيه وجوب الترفق بالجاهل في وجوب الترفق بالجاهل فلا يزجر ولا يعنف ولا بل لا بد ان يترفق به. وهذا حصل في صور كثيرة من النبي صلى الله عليه وسلم ترى - 00:05:00
اذكر لكم منها صورتين مع انه سيأتينا ان شاء الله في مسائل اخرى. يعني الصورة الاولى ان ان اعرابيا جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من المال. وكان عليه الصلاة - 00:05:20
والسلام عمامة قطرية قد جعلها بين قد جعلها بين كتفيه عليه الصلاة والسلام. فجاء من وجهه ثم امسك العمامة قطرية وجذبها حتى سقط النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه وقال يا محمد اعطني من مال الله. ترى انت ما تعطيني لا من مالك ولا من مال ابيك. يعني سوء قول وسوء ايش؟ وسوء فعل. ومع ذلك كان جاهلا - 00:05:30
حتى هم بعض الصحابة ليضربه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ما اراد من المال ثم قال اخرج الى اصحابه واخبرهم انك رضيت فانهم قد وجدوا عليك في انفسهم او كما قال عليه الصلاة والسلام. ترفق بالجاهل. ومثالها ايضا هذا الحديث. ومثالها ايضا ما رواه الامام مسلم - 00:05:50
في صحيحه من حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله وهو في الصلاة قال فرمان القوم بابصارهم فقلت واثقل امية ما الذي صنعت؟ يعني زاد زاد الطين بلة. قال فجعلوا يضربون على افخاذهم - 00:06:10
فسكت يعني عرفت انهم يسكتونني فسكت. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتري انه يعنف. قال فبابي هو وامي ما رأيت معلما احسن تعليما منه فوالله ما ضربني. ولا زجرني ولا انتهرني ولكن قال ان هذه الصلاة - 00:06:30
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وانما هي التسبيح وانما هو التسبيح والتهليل وقراءة القرآن. فهذا التعليم لابد من الترفق في تعليم الجهلة. ومنها ايضا من فوائد هذا الحديث ايضا من فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه بيان لكيفية - 00:06:50
الارض النجسة. ان فيه بيان لكيفية تطهير الارض النجسة. اذا وقعت عليها النجاسة. واين الموسوسون من هذا الحديث فان الارض اذا تنجست فانه يكتفى بغمرها بالماء فقط. هل يلزم قلب التراب؟ هل يلزم تقليب التراب - 00:07:10
الجواب هذا من التنطع والوسوسة. طب هل يلزم حفر الارض وحمل التراب النجس والقاؤه خارجا؟ هذا برضو من التلطع والوسوسة هل يلزم تنشيف التراب اذا كان مثلا في بعض بقع الماء تأتي بخرقة فتنشفها؟ الجواب لا. هل يلزم تحريك - 00:07:30
بالتراب من ها هنا وها هنا؟ الجواب لا كل ذلك من باب التنطع ومن باب الغلو في تطهير النجاسات اذا كانت على اذا كيف اطهر النجاسة اذا وقعت على الارض؟ تطهر النجاسة اذا وقعت على الارض بمكاثرتها بالماء ايش؟ حتى - 00:07:50
لا تغطي عين النجاسة فقط كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. قال فامر بذنوب من ماء وفي رواية بسجل من ماء والذنوب هو سجن قال فاهري عليه؟ هل عصروا؟ هل فركوا؟ هل نقلوا؟ هل حفروا؟ هل غيروا؟ هل قلبوا؟ كل هذا لا يجوز. قصدي لا ينبغي. لا ينبغي - 00:08:10

فاذا الارض تكاثر بالماء حتى تزول عينها. هذي الارظ يعني اذا كانت ترابا. لكن الان هناك ارظيات تختلف ليست ترابا انما ارض سيراميك فكيف يكون تطهيرها؟ نقول لا لابد حينئذ من ايش؟ سحب النجاسة لاننا حتى وان غمرناها بالماء - 00:08:30
فليس هناك خاصية ايش؟ تشرب النجاسة. فالسيراميك هذا ما او او السيراميك او غير هذا اللي نمشي عليه الان في بيوتنا ما في خاصية شرب النجاسة. ارض النبي ارض مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترابا. فاذا اريق عليه الماء شربت الارض ما بقي من النجاسة وما جاء علي من الماء - 00:08:50
وما غمرها من الماء. وكذلك اذا كانت الارظ فرش وقعت عليها النجاسة فلا بد من الغسل. لا سيما اذا كانت الفرشة من نوع الاسفنج الذي يتشرب النجاسة فلابد من المبالغة حينئذ في غسلها. اه يعني حتى نتأكد ونتيقن او يغلب على ظننا من زوال او يغلب على ظننا زوال هذه - 00:09:10
النجاسة النجاسة. لكن روي عن الحنفية رحمهم الله. روي عن الحنفية رحمهم الله انهم قالوا لابد من حفر الارض اذا وقعت عليه نجاسة لابد من حفرها لا سيما اذا كانت ارضا صلبة ارظ صلبة ليست ترابية ولا طينية ليست ترابية ولا - 00:09:30
اذا كانت الارض صلبة لابد من لابد من آآ حفرها ويستدلون برواية عن مسعود ان الارض لابد ان تحفر او تقلب ولكن خذوها مني قاعدة حديثية كل حديث فيه الامر بتقليب الارض او حفرها - 00:09:50
ابسبب وقوع النجاسة عليها فهو حديث ضعيف. قال ذلك العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في فوائد هذا الحديث في فتح الباري في فتح الباب نعم وهو اغلب الفوائد التي سنذكرها في هذا اليوم. منقولة من فتح الباري اغلبها. فاذا جميع الاحاديث - 00:10:10
والروايات المرفوعة التي فيها الامر بتقليب الارض او حفرها اذا كانت صلبة فانها ضعيفة لا تصح. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ومن فوائد الحديث ايضا ان فيه جواز الانكار انكار المنكر حتى ولو في حضرة العالم. حتى ولو في حضرة العالم والفاضل. يعني يجوز للطالب ان ينكر - 00:10:30
منكرا حتى في حلقة في حتى ولو كان شيخه حاضرا. يعني يجوز للمفضول ان ينكر حتى وان كان في حضور الفاضل. وهذا الجواز اخذناه ومن اقرار النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الانكار الذي صدر من الصحابة لان الصحابة انكروا لان الصحابة انكروا على هذا الرجل وانما نهاهم - 00:11:00
النبي صلى الله عليه وسلم عن تخويفه وعن اجرامه فقط. والا ما قال والله انتم ما لكم حق تتكلمون وانا موجود؟ ما قال ما لكم حق ان تتكلمون وانا موجود. انا موجود. ايش خلاك تتكلم يا اخي - 00:11:20
غير الادب وين اللباقة؟ وين الادب عند العلماء؟ فاذا يجوز للانسان المفضول ان ينكر المنكر الذي حصل حتى وان كان في حضور حتى وان كان في حضور الفاضل لا حرج في ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه مشروعية المبادرة الى غسل النجاسة. وهذا اخذناه في - 00:11:30
الحديث الذي قبله في مشروعية المبادرة لغسل النجاسة. فالنبي عليه الصلاة والسلام مباشرة امر بغسلها. مع انه لو تركها فانتم تعرفون ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسقوفا كله وانما بعضه مسقوف. فقد كانت الشمس تدخل في بعضه. ستدخل في تدخل في بعضه دون بعض. فقد كانت الريح - 00:11:50
اه تضرب بعض مسجده والشمس تدخل فيه والريح والشمس من جملة ما يطهر به كما سيأتينا ان شاء الله. لكن استعجالا لتطهير بقعة الصلاة واستعجالا لازالة في اثر النجاسة امر النبي صلى الله عليه وسلم اراقة الذنوب عليها. ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه قد استدل به بعض اهل العلم - 00:12:10
على ان النجاسة لا تزال الا بالماء فقط. استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان النجاسة لا تزال الا بالماء فقط. وهذه مسألة خلافية. والقول الصحيح عندي في هذه المسألة انه لا - 00:12:30
يشترط الماء في ازالة النجاسة. بل كل طاهر مباح منق ازيلت به النجاة فان المقصود الشرعي تحقق. فاذا النجاسة عين مستقذرة فباي شيء زالت من المزيلات الطاهرة المباحة فان المقصود الشرعي يتحقق من ازالتها ولا يلزم ان تزال بالماء. بدليل مشروعية -

00:12:50
الخارج من السبيلين بالاحجار. وهي نجاسة ولا ليه يا جماعة؟ ولم يأمر الشارع فيها بالماء. ولا مشروعية ازالة نجاسة النعلين الدلك بالارض بالفرك بالارض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه. فان - 00:13:20
فيهما قذرا فليمسحهما وليصلي فيهما. ولم يقل وليغسلهما بالماء. وكذلك في نجاسة ذيل المرأة. اذا ثبت في السنة الامر بازالة النجاسة بغيث بغير الماء مما يدل على ان المقصود هو ازالة النجاسة. لكن افضل ما تزال به النجاسة واحسن ما تزال به - 00:13:40
النجاسة هو ايش؟ الماء لانه عنصر سيال يتغلغل في اجزاء النجاسة حتى يزيلها. يتغلغل في اشياء في الاشياء النجسة حتى يزيل عينها بالكلية. فاذا نعم نحن نقر ان الماء خير ما تزال به النجاسة ولكن ليس هو الشرط في ازالة النجاسة. فهمتم هذا يا جماعة - 00:14:00
هذا هو القول الصحيح. ومن فوائد هذا الحديث ايضا استدل به بعض اهل العلم على ان الريح والشمس فلا تطهروا النجاسات. على ان الريح والشمس لا تطهروا النجاسات. وهو ظاهر مذهب الحنابلة. فلو ان نجاسة مثلا في بري - 00:14:20
كنا مثلا مخيمين ثمن ذهب انسان وبال على الارض وكانت الشمس تضرب هذا الموضع فجئنا بعد اسبوع بعد اسبوع وقد ضربت الشمس هذا البول حتى ايش؟ اذهبت صفاته وتبخرت صفاته النجاسة او - 00:14:40
الريح سفت التراب الطاهر على التراب النجس. فهل تطهر النجاسة بالريح؟ ها او بالشمس اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح هو ما اختاره شيخ الاسلام من ان النجاسة عين مستقذرة لها طعم ولون وريح وجرم. فباي شيء زال وصفها؟ تحقق المقصود - 00:15:00
الشرعي فاذا كانت الشمس كفيلة بان تزيل وصف النجاسة من طعم او لون او ريح او جرم فانها كافية في التطهير. واذا كانت الريح كفيلة بان تذهب عين النجاسة من لون او طعم او ريح او جرم فانها فانها كافية في التطهير. اذا القول الصحيح ان الشمس - 00:15:20
قلوبها التطهير والريح يحصل بها التطهير اذا كانت كفيلة بازالة عين النجاسة ووصفها من طعم او لون او ريح او ريح ويستدل العلماء على ذلك ايضا حديث ابن عمر في صحيح البخاري. قال كانت الكلاب انتبه - 00:15:40
تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك. يعني ما كانوا يتتبعون اثر نجاسة الكلب بايش؟ بالماء. هذا قبل ان يوضع على المسجد يعني اشياء مانعة من دخول الكلاب. فكانت الكلاب تقبل - 00:16:00
تدبر في المسجد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لكن فيها يعني شيء من الكلام عند اهل العلم. قال تقبل وتدبر وتبول. في المسجد في جمال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يرسون شيئا من ذلك. يقول ابن تيمية وهذا للاكتفاء بتطهير الشمس والريح لهذه النجاسة - 00:16:20
فان قيل فلماذا في حديث الاعرابي امر بازالته بالماء؟ قال نقول استعجالا لتطهير الارض فقط. لكن لو بقيت وضربتها الشمس وصفتها حتى ذهبت عينها فان التطهير بها حاصل ان شاء الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا الله المستعان. ومن فوائد - 00:16:40
هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان مفارقة المجالس اهل العلم واعتزال مجالس اهل العلم لا يجنى منه الا الجفاء والقسوة والغلظ. كما هي حال كثير من الاعراب. فان - 00:17:00
بعيدون عن البلاد وعن المدن التي يكثر فيها العلماء. فيقل حضور الاعراب لمجالس اهل العلم التي يتفقه فيها الجاهل ويتعلم فيها اه ويتذكر فيها الغافل ويتعلم فيها الجاهل. فبسبب اعتزالهم - 00:17:20
في مجالس اهل العلم لا بغضا لمجالس العلم لكن لبعدهم عن المدن والحاضرة واعتزالهم وعدم كثرة حضورهم يحصل من بعضهم صور من هذه من صور الجفاء هذا لبعد الناس عن - 00:17:40
العلم لكن هل حصل هذا الامر من الصحابة من بعض الصحابة؟ الجواب لا. عفوا من الصحابة الذين في المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. وانما تلك الافعال - 00:18:00

وتلك التصرفات انما تحصل من الاعراب وذلك لبعدهم عن مجالس العلم واعتزالهم لها والتي فيها يتعلم الجاهل ويتذكر الناس وتهذب وفيها الاخلاق ويتربى فيها الناس. فمجالس العلم لا يجنى منها الا كل خير. الاكل خير وسعادة وصلاح في الدنيا والاخرة - 00:18:10
ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من بدا جفاء ومن تتبع الصيد غفل ومن وقف عند ابواب السلطان افتتن والشاهد منه قوله من بدا يعني من عاش في البادية جفى يعني صارت فيه رعونة الطبع والجفاء والقسوة والغلظ - 00:18:30
ومن فوائد اذا اذا هذا هذه وصية الى حضور مجالس اهل العلم. وللاستفادة من حلقاتهم ان الانسان يهذب فيها اخلاقه ويتعلم فيها ما لم يكن عالما به. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على اصل من اصول الشريعة. وقاعدة كبرى من قواعد الدين. وهي ان - 00:18:50
اذا تعارض مفسدتان ها يا جماعة اذا تعارض مفسدتان روعي اشدهما بارتكاب باخفهما هذا الحديث دليل عظيم على هذه القائد. والقاعدة هذه لها ادلة كثيرة غير هذا. لكن هذا من من جملة ادلة - 00:19:10
انه اذا تعارض مفسدتان روعي اشدهما بارتكاب اخفهما. واذا مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما عكس القاعدة يعني يدفع اعلى الفسادين بارتكاب اخفهما ويحصل اعلى المصلحتين بتفويت ادناهما. فاذا الفساد ان - 00:19:30
اي شيء منهما ندفع الايش؟ لا ندفع الاخف ونخلي الكبير الفسادان الفسادين ندفع الاكبر ولو كان دفعه الزم ارتكاب الاصغر. طيب والمصلحتان المتعارضتان؟ نحصل الكبرى حتى ولو كان في تحصيلها تفويتا لايش - 00:20:00
الصورة وعلى ذلك قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. يقول الله جل وعلا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فايش فيسب الله عدوا بغير علم. مع ان سب الهة المشركين فيه مصلحة كبيرة. ولا لا؟ لكن سب الله - 00:20:20
في مفسدة طيب اذا ترك سب الهة المشركين تركنا لسبها مفسدة لكن سبهم لربنا مفسدة فعندنا مفسدتان اعظمهما ايش؟ سب الله. فاذا نترك سب الهتهم مع ان ترك سبها مفسدة. مراعاة - 00:20:40
ايش؟ للمفسدة العظمى وهي سب الله جل وعلا. واضح هذا؟ طيب كيف استفدنا هذه القاعدة؟ ما وجه دلالة هذا الحديث على هذه القاعدة ها من ترك الاعرابي يقول ترك الاعرابي يقول بس هذي حدد لي المفاسد الان مفسدة انها يعني يحدد - 00:21:00
المكان النجاسة لو انتهر انتشر انتشرت المجازر. ماشي هذا هو. طب تسمح لي انا افصل؟ اه انت عطيتني الان العلم لكن اسمح لي ان افصل اقول العلماء رحمهم الله نظروا الى ان البول في المسجد مفسدة ما في كلام - 00:21:20
لكن ظربه وانتهاره وزجره مفسد اعظم. قالوا ليه؟ قالوا لان الاعرابي اذا رأى القوم وقد اقبلوا عليه ليضربوه. ايش بيسوي؟ سيهرب. طيب ربما انتشرت بقعة النجاسة في ايش في بقع متعددة من المسجد انه بيقوموا ويقول اكرمكم الله. قليل من يستطيع احتباس بوله بعد ابتداء خروجه. فهو بيشوف الربع جايين - 00:21:40
هامين بيضربونا بيقوم فايهما اعظم فسادا؟ انتشار البول في بقع متعددة من المسجد ولا حصره في بقعة واحدة هذي واحدة هذه واحدة. الثانية قالوا لقد جرت عادة الانسان انه اذا احتبس بوله بعد ابتداء خروجه فربما يحصل له ايش - 00:22:10
ضرر صحي عليه ظرر صحي. عليه ضرر صحي ولربما لا يخرج بوله بعد ذلك الا بايش؟ الا بكلفة. الا بكلفة وضرر فهذا الرجل ربما يستطيع ان يحتبس بوله لكن حتى ولو احتبس بوله ولم تتجه بقعة النجاسة فعليه ضرر في ذاته هو. وهناك ضرر اخر - 00:22:30
وهو ان ضربه وهو اعرابي قليل العلم وقليل الدين وفي جفا وغلظة وحب انتصار للذات ان الاعراب عندهم حب انتصار للذات ما يرظى ان احد يذل ذاته ابدا حتى ولو ادى ذلك الى ايش؟ الى القتل واراقة الدمم بل والى الكفر احيانا. انتصارا لذاته والانتصارا - 00:22:50
لشخصيته. فلو رأى انهم ضربوه قال انا الحين جاي من الاعراب ابي استفيد وابي ويدقوني وش ذا الدين مين اللي اللي فيه ضرب؟ هذا ما يصلح. فربما ذلك يؤدي الى ردته والى كفره والعياذ بالله. اذا هذي مضار كلها مفاسد عظيمة - 00:23:10
فايهما قدمت الشريعة؟ احتمال المفسدة الصغيرة وهي البول في بقعة صغيرة في المسجد؟ ولا تلك المفاسد العظيمة بل احتملت الشريعة تلك المفسدة الصغرى من باب مراعاة المفسدة من باب مراعاة المفسدة الكبرى وهذه اصل - 00:23:30

من اصول الدين والتي يرجع اليها كل مسائل الشرع. كل مسائل الشرع ترجع الى هذه القاعدة. كل مسائل الشرع ترجع الى هذه القاعدة. يقول ابن القيم ابن تيمية رحمه الله كل مسائل الدين ترجع الى قاعدة تحقيق المصالح. بس بعض غيره قال - 00:23:50
كله شريعة مبناها على تحصيل المصالح وتكميلها وتقليل المفاسد وتعطيلها. بقي اربع دقائق نكمل فيها ولو بعض الفوائد نقول ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على بيان اهمية الحكمة في الدعوة الى الله جل وعلا. فالحكمة اصل عظيم من اصول الدعوة الى الله من ليس - 00:24:10
بحكيم لا ينبغي له ان ينتهج منهج الدعوة الى الله. لان النزق الاحمق الطائش الذي ليس عنده حكمة هذا فساد دعوته سيكون اعظم من ايش؟ الصلاح المرجو الصلاح المرجو. كم من انسان صار منفرا عن الدين بسبب ايش؟ بسبب ضعف حكمته - 00:24:32
ورعانتي اخلاقه وغلظ دعوته. فالداعية الذي لا يبني دعوته على الحكمة والبصيرة فان هذا سيكون فساده اعظم من الصلاح المرجو. النبي صلى الله عليه وسلم حكيم. الحكمة الكبيرة التي التي ينبغي التي تنبغي في البشر. ومن حكمته انه نهى اصحابه عن ان يضربوا هذا الاعرابي او يستمروا - 00:24:52
في زجره لماذا؟ لحكمة يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم وهي مراعاة اعلى المفسدتين بارتكاب بارتكاب فيما فالحكمة في الدعوة مطلوبة كما فصلت هذه القاعدة في او اهمية الحكمة في موضع اخر في كتاب قواعد الدعوة في كتاب قواعد - 00:25:22
الدعوة فينبغي للداعية ان يربي نفسه على الحكمة فالذي ليست عنده حكمة هذا لا يصلح لا لا لا يصلح ان يكون داعية اصلا اضرب لكم صورا من صور الحكمة التي تنبغي للداعية. نقول مثلا من صور الحكمة موافقة الناس في ترك بعض السنن التي لا يرونها - 00:25:42
اذا كنت مثلا ذهبت الى بلد افريقي مثلا تذهب الى بلد من بلاد افريقيا وهم لا يرون مثلا الاصرار بسم الله الرحمن الرحيم. الشافعية يرون الجهر بالبسملة ولا لا يا جماعة؟ الشافعية يقولون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين في الفاتحة. فمن الحكمة ان ايش؟ اذا - 00:26:02
اماما ان تجهر ان تجهر بها ليست فيها مخالفة وقد قال بها بعض اهل العلم ان جهر الانسان بها احيانا فلا حرج عليه. انا اقول لا لا اقول توافقهم في البدعة ولكن توافقهم - 00:26:22
فيما يصوغ موافقتهم فيه. فان هذه الموافقة من الحكمة التي تشرح صدورهم لدعوتك. من الحكمة التي تشرح صدورهم لدعوتك. فيها مشكلة يا جماعة في ذي فيها مشكلة انك توافقهم؟ ما تجهر بسم الله الرحمن الرحيم. وحدثني بعض من ذهب الى افريقيا انه صلى بهم اماما ولم يبسمل - 00:26:32
ان حنبل الحنابلة ما يرون البسملة الجهر بالبسملة قصدي. لحديث انس في الصحيحين لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها. طيب صلى بهم وما جار بالبسملة. ماذا فعلوا؟ قاموا لما انتهت الصلاة قاموا - 00:26:52
صلاتهم وقنتوا على الشيخ. دعوا عليه. ايه ان تكبر عن ذكر اسمك وغير ذلك. لماذا نوصل للناس الى هذه المرحلة واذكر في بلدة من البلاد البعيدة قليلا ان صلينا مع في بلدة البانيا ذكرتها لكم سابقا في بلدة البانيا كنا - 00:27:12
هم حنفية والحنفية لا يرون الجهر بالاب امين. انا رحت على دلتي راسي اه مدربين راسي انا وواحد مع من الدعاة. وصلينا في مسجد على اني بالقي كلمة عن نواقض الاسلام. الكلمة مهمة ولا ما هي مهمة يا جماعة؟ مهمة وكان المسجد ممتلئا دربوا في ناس من مكة جايين من الجزيرة العربية. جايين يبون يلقون كلمة - 00:27:32
صلينا وصلى بهم امام وصلى واحد منهم امام مسجد في الصف الثاني او الثالث ان لم اكن واهم. اليوم قال ولا الظالين امين. من تكلم بأمين؟ انا واللي جنبي فقط. والمسجد كله ساكت. فرمانا القوم بابصارهم - 00:27:52
حقيقة وحسيت ان الدعوة الدعوة اختلت شوي. فلما سلموا يا اخوان رمونا بابصارهم كذا وكلن يقول فقام ثلاثة ارباع المسجد ولم يبقى الا القليل. طب او لم يكن من الحكمة؟ او لم يكن من الحكمة؟ الاصرار بامين؟ سواء نعم الجهر بها - 00:28:12
هو السنة لكن ترك الجهر بها ليس بدعة ليس بدعة يعني لكن وقال بها بعض اهل العلم اليس كان من الحكمة ان نسر بها ويبقى الجمع

على ما هو وعليه ونذكرهم بتلك الكلمة العظيمة التي قد يعنيكم قد خالفوا بشيء منها الجواب الجواب ايش يا جماعة؟ الجواب نعم اذا صليت بقوم من المالكية والمالكية - 00:28:32

عندهم رواية انهم لا يرون وضع اليد اليسرى اليمنى على اليسرى في الصلاة. ها يا جماعة يسبلون ايديهم فاذا ذهبت الى المغرب العربي او الى الجزائر او الى ليبيا او الى موريتانيا وانت داعي الان الوقت ضيق وانت تريد ان تدعو ما عندك استعداد في الدخول في مهاترات كلامية او - 00:28:52

مجادلات تبي تلقي اللي عندك وتمشي فنقول من الحكمان يسدل الانسانية وش المشكلة فيها؟ ليست فيها مشكلة والمهم ان ان صور الحكمة كثيرة في الدعوة ولذلك قرر العلماء رحمهم الله ان من قواعد الحكمة ترك السنة من باب التأليف من باب تأليف القلوب ترك السنة من باب التأليف وعلى ذلك قول النبي - 00:29:12

صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر ها لهدمت البيت هدم الكعبة لهدمت البيت ولبنيته على قواعد ابراهيم وجعلت له بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه لكن هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ تلك - 00:29:32

الصفة التي يحبها الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون عليها البيت هل فعلها؟ الجواب لا. لماذا ما الذي جعله لم يفعلها؟ ويترك تلك المصلحة؟ من باب التأليف فترك السنة من باب التأليف مما ينبغي وهذا من حكمة الدعوة ونكمل فوائد هذا الحديث في الدرس القادم ان شاء الله نسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من المتفقهين - 00:29:52

حكماء في دين الله جل وعلا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:30:12

والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة وازكى التسليم. ثم اما بعد. لا زلنا ففي فوائد حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وقبل ان نبدأ نحب ان نذكركم بالفاظ الحديث حتى نكون منها من فوائده على ذكر على نسب ما - 00:30:22

رضي الله تعالى عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاغريق عليه. ذكرنا - 00:30:42

من الفوائد واظنها اربعة عشر فائدة كذا طيب ومن جملة فوائد هذا الحديث ايضا وهو فائدة عظيمة ان فيه دليلا على ان الداعي لابد وان يتخلق بالحلم وبسعة الصدر. ولابد ان يتخلق ايضا برحابة الافق - 00:31:02

النظر الى المستقبل فلا ينبغي للداعية ان يكون نزقا طائشا بل ينبغي ان يكون حليما رفيقا بالمدعوين. لان الرفق من اعظم الاسباب التي تكسب الداعية قلوب الناس. فالناس لا يحبون الدعوة بالحمق ورفع الاصوات والصراخ. واتهام الذوات واتهام - 00:31:22

هذا ما في احد يقبل اذا دعي بهذه الطريقة ما في احد يقبل ولا لا يجمعه وانما يقبل الناس اذا دعوا بالرفق واللين حكمة فلو ان الصحابة تمكنوا من هذا الاعراب ولم ينههم النبي صلى الله عليه وسلم. لادى ذلك الى نفوره عن الدين والاسلام - 00:31:42

يا جماعة كونه يظرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر كبير جدا عند الاعراب. والاعراب عندهم احترام لذواتهم فائق على ما للحذر يعني هذا هذا معروف الاعرابي ان تقتله ولا ولا تتهم ذاته بشيء. فكون الصحابة يضربون هذا الاعرابي هذا - 00:32:02

ليس من باب الدعوة ولذلك نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال دعوه اتركوه على حاله لا تخيفوه ولا تزرموه حتى حتى انتهى من امره فانكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر الحرام بالحكمة والموعظة الحسنة وبالرفق واللين. فاذا ينبغي للداعية - 00:32:22

ان ينتبه انه في دعوته لابد وان يكون حليما واسع الصدر ليس بضيق العطن. اذا اراد ان يستجيب له الناس وان تنشرح صدورهم وان تقبل افئدتهم كلامه وما يقول. فالدعوة اذا بنيت على الحلم وسعة الصدر ورحابة الافق اه سوف تكون دعوة - 00:32:42

مقبولة باذن الله جل وعلا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا آآ ان ان فيه ردا على الائمة الحنفية رحمهم الله الله فيما ذهبوا اليه من استحباب حفر الارض. المتنجسة. الحنفية رحمهم الله يقولون اذا وقعت النجاسة على ارض - 00:33:02

يعني على تراب فانه لا يكمل تطهير هذه الارض الا اذا حفرت الا اذا حفرت اذا حفر هذا التراب ونقل من مكان الى اخر ويستدل على ذلك ببعض الاثار المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. ولكن القول الصحيح ان هذا ليس من السنة في صدر ولا ورد. بل - 00:33:22

يكفي في تطهير الارض النجسة ان تكاثر بالماء حتى تزول حتى تزول عينها من غير تقليب التراب ولا نقله الى مكان ولا نقله الى مكان اخر وخذوها مني قاعدة حديثية كل حديث فيه الامر بحفر الارظ ان كانت صلبة فانه حديث ضعيف لا تقوم به - 00:33:42

يعني جميع الاحاديث التي استدل بها الائمة الحنفية رحمهم الله ليس لهم فيها حجة لانها ضعيفة. فاعتقاد الاستحباب بناء على هذه الاحاديث ليس بصحيح لان الاستحباب حكم شرعي. والمتقرر عندنا وعندكم وعند عامة العلماء رحمهم الله ان الاحكام الشرعية تفتقد - 00:34:02

في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فالقول الصحيح هو ما قدمته لك من الاكتفاء باراقة الماء وتعميم محل النجاسة ومن غير حفر ولا ولا تقليب تراب سواء كانت الارض صلبة او غير صلبة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وهو فائدة طيبة - 00:34:22

ان فيه دليلا على ان الجهل من جملة موانع التكليف. الجهل من جملة موانع التكليف. فالجاهل لا يكلفه الله. الجاهل الذي لا يعلم اذا كان مثله يجهل فان وجود جهله الذي لا يستطيع ان يرفعه عن نفسه آآ هذا عذر مانع من التكليف. ولذلك - 00:34:42

المتقرر عند عامة اهل العلم ان الشرائع لا تلزم الا بالقدرة على العلم والعمل. هذه قاعدة متقررة عند اهل العلم ان الشرائع لا تلزم الا بالقدرة على العلم والعمل واخذنا هذه الفائدة من عدم عقوبة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاعرابي لانه كان جاهلا ولا عالما يا جماعة؟ كان جاهلا - 00:35:02

فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وتجاوز عنه هذه الزلة مع انه ارتكب حراما باجماع العلماء كان يبول في في مسجد في مسجد في بيت من بيوت الله ولا سيما اذا كان هذا المسجد هو المسجد الثاني في في الشرف على وجه هذه الارض - 00:35:22

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلا جرم ان هذا الاعرابي ارتكب جرما عظيما وحراما كبيرا من كبائر الذنوب ولكنها ولكن النبي صلى الله الله عليه وسلم نهى عن زجره ونهى عن عقوبته وبين له النبي صلى الله عليه وسلم الحكم باللين والرفق والحلم وسعة الصدر مما يدل على - 00:35:42

انه قد عفا عنه بل لم يأمره بالتوبة لم يقل يا اعرابي عليك ان تتوب الى الله من هذا الذنب بل نبهه النبي صلى الله عليه وسلم على ما يجب - 00:36:02

انكر علي هذا المنكر وتركه على حاله. فهذا دليل على ان الجهل من جملة موانع التكليف. وهذه مسألة خلافية بين اهل العلم ولكن الظابط عندنا ان كل جاهل لا يستطيع المكلف رفعه فانه يعتبر مانعا من موانع التكليف. كل جهل لا - 00:36:12

تطيع المكلف رفعه فيعتبر مانع مانعا من موانع التكليف. واضح يا جماعة؟ ولماذا اقول لا يستطيع المكلف رفعه؟ لان هناك انواعا من يستطيع المكلف ان يرفعها متى ما شاء ولكن لفتوره وكسله عن طلب العلم وثقل نفسه عن طرق ابواب العلماء والاتصال على - 00:36:32

فما بقي جاهلا فهل صاحب هذا الجهل يعذر في مخالفة المأمور او ارتكاب المحظور؟ الجواب لا. ما يعذر صاحب هذا الجهل لانه يستطيع ان يرفعه عن لكنه تخلف عن رفع الجهل بسبب فتوره وكسله وعدم نشاط نفسه على طلب العلم او استهتاره او او آآ اشتغال - 00:36:52

بالدنيا لكن هناك من الناس من هو جاهل وهو لا يستطيع ان يرفع عن نفسه الجهل. جميع ابواب رفع الجهل قد اوصدت في وجهه يقولون مثل هذا الاعرابي الذي جاء من البرية وانتم تعرفون ان الاعراب في البر ليس عندهم علماء. يعني في الاعم الاغلب ليس عندهم علماء يبينون لهم - 00:37:12

فهو جاء لحاجة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جاهل بحرمة المسجد وحرمة البول في المسجد فهذا جهله يعذر فيه هذا جهل فيه لعدم وجود السبيل الى التعلم لعدم وجود السبيل الى التعلم. اما ان ينشأ رجل من المسلمين بين ظهراني المسلمين والعلماء -

00:37:32
قد امتلأت بهم البلاد بل ربما المسجد الذي يصلي فيه فيه عالم او او جمع من العلماء ثم يأتي ويبول في المسجد ويقول ذلك الاعرابي والله بال في المسجد ولم يعنفه - 00:37:52
النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا لا يصح فاذا اذا سئلتم سؤالا متى يكون الجهل عذرا مانعا من موانع التكليف؟ تقولون اذا لا يستطيع المكلف ان يرفعه. ونكتة المسألة وحرفها ايها الاخوان ان رفع الجهل حكم شرعي. يقول الله - 00:38:02
جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فرفع الجهل عنك رفع الجهل عن نفسك حكم شرعي. والمتقرر ان الاحكام الشرعية منوطة بالقدرة بالقدرة على العلم والعمل. ولا واجب مع العجز فرفع الجهل من جملة الواجبات على المكلف. فاذا كان قادرا على رفع الجهل - 00:38:22
تيسر اسباب تحصيل العلم ولكن ولكن منعه الفتور والكسل وعدم نشاط النفس او او احتقار العلم او ازدراء المعلومة آآ او اشتغال بالدنيا فهذا جهله لا يعذر فيه لانه قادر ولكنه فرط. فسبب التفريط يرجع اليه هو - 00:38:42
فصاحب هذا الجهل غير معذور واما اذا كانت اسباب العلم غير آآ متوفرة اما لكونه نشأ بادية بعيدة عن العلم والعلما واما لكونه في بلاد لا يوجد فيها عالم كبعض القرى المجاورة لا يوجد فيها عالم - 00:39:02
او يكون في بلاد حربية يعني بلاد كافرة حربية بينا وبين اهلها حرب فان من المعلوم ان البلاد الحربية اه لا يوجد فيها عالم في الاعم الاغلب لهروب المسلمين منها لانها بلاد حربية. فمثل هؤلاء لو ارادوا ان يكشفوا عن انفسهم هذا الجهل لما وجدوا طريقا - 00:39:22
لما وجدوا طريقا لتحصيل لتحصيل هذا العلم. وبالمناسبة فان العلما جعلوا اه موانع التكليف ثلاثة. موانع التكليف ثلاثة اذا اذا اذا اتصف المكلف بواحد منها فان التكليف مرفوع عنه. يعني لا يطالب لا بفعل المأمور ولا بترك المحظور. فاذا فعل - 00:39:42
نورة عفوا فاذا فعل المحظور او ترك المأمور وهو متصف بواحدة من هذه الصفات الثلاث فانه غير غير اثم. الاول الجهل الاول الجهل. وهو الذي سماه القرآن الخطأ. في قول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا - 00:40:02
ان نسينا او اخطأنا فالخطأ هو عدم العلم الذي هو الجهل. قال الله جل وعلا قد فعلت. والثاني النسيان النسيان رافع ممانع من موانع التكليف ايضا. فاذا فاذا تركت المأمور ناسيا فلا حرج عليك. واذا فعلت شيئا من المحرمات ناسيا فلا حرج - 00:40:22
عليك ولذلك من فعل شيئا من مبطلات الصلاة ناسيا فلا شيء عليه. ومن فعل شيئا من مبطلات الصوم ناسيا فلا شيء عليه. ومن فعل موجبا موجبات الكفارة في الحج فلا شيء عليه وهكذا. فالنسيان عذر ومانع من موانع التكليف. آآ الامر - 00:40:42
او الصفة الثالثة او المانع الثالث الاكراه. الاكراه. فاذا اتصف المكلف بانه مكره يعني دخل في حد الاكراه الشرعي فانه حينئذ غير مطالب لا بفعل المأمورات ولا بترك المحظورات. والادلة على هذا كثيرة ولكن يجمعها قول النبي صلى الله عليه - 00:41:02
وعلى اله وصحبه وسلم في الحديث الحسن وسنده جيد يعني. يقول عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. فقوله الخطأ هذا دليل على اشتراط العلم. لان الخطأ هو الجهل. وقوله والنسيان - 00:41:22
هذا دليل على اشتراط الذكر لانه ضد النسيان. وقوله الاكراه هذا دليل على اشتراط الاختيار. فاذا التكليف له ثلاثة شروط وارتفاع التكليف له ثلاثة شروط. لا يثبت التكليف الا بالعلم والذكر والاختيار. واما اذا تخلف العلم فحل الجهل - 00:41:42
خطأ وتخلف الذكر وحل محله النسيان. وتخلف الاختيار وحل محله الاكراه. فان كل هذه الامور والاسباب مما تسمى مانعا من موانع من موانع التكليف. فهذا الاعرابي فيه اي شيء هل هو ناسي ولا مكره ولا جاهل؟ لا - 00:42:02
ام جاهل؟ اذا فيه مانع من موانع التكليف فلذلك عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعذره. ومن فوائد هذا الحديث العظيم ايضا ان فيه دليل على ان انكار المنكر مشروط بعدم ترتب ما هو انكر منه. ان انكار المنكر دليل على اشتراط اه عدم ترتب - 00:42:22
ما هو انكر منه فاذا كان هناك منكر في البلد فاذا كان هناك منكر في البلد واردت ان تزيله ولكن علمت او غلب على ظنك ان صاحب المنكر تبدله بما هو انكر منه فيحرم عليك انكار هذا المنكر يصير حرام. انكار المنكر في هذه الحالة حرام. يقول العلماء لماذا -

00:42:42
الفقهاء رحمهم الله لان باب انكار المنكر والامر بالمعروف مبني على تحقيق المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. فنحن فالشريعة امرتنا بانكار المنكر لان لتحقيق المصلحة. فاذا كان انكار هذا المنكر الصغير سيترتب عليه ما هو اعظم منه فسادا - 00:43:02
ونكرا فحين اذ لا يجوز لك ان تنكر فنبقى على هذه المفسدة الصغرى حتى نستدفع بها مفسدة حتى تدفع بها مفسدة كبرى. طيب من اين اخذنا هذه الفائدة من الحديث؟ اخذناها من ان البول في المسجد وتمكين الرجل من البول في المسجد هذا منكر - 00:43:22
ولا ليه يا جماعة؟ ولكن النبي عليه الصلاة والسلام مكن هذا الاعرابي من ان يكمل بوله. لماذا؟ لماذا لم ينكر عليه؟ ولماذا لم يترك الصحابة ينكرون هذا المنكر لان انكار الصحابة في هذه الحالة على هذا الاعرابي الجاهل سيترتب عليه مفاسد اعظم من مفسدة البول في المسجد. لانه لو كان - 00:43:42
يعني لانهم لو ذهبوا اليه ليضربوه فانه سيقوم وتعم بقعة النجاسة في المسجد. ولانه ربما تضرر باحتباس قوله فالعلما استفادوا من هذا انه اذا تعارظت مفسدتان اذا تعارضت مفسدتان رعي اعلاهما بارتكاب بارتكاب ادناهما - 00:44:02
يعني اذا تعارض ظرران رعي اشدهما بارتكاب اخفهما. فقبل ان تنكر المنكر انظر واسأل نفسك واجتهد في المسألة. هل اذا انكرت هذا المنكر لم يعقبه منكر اعظم منه فاذا كان الجواب نعم. فتقدم على تقدم الى انكاره ولا شيء عليك. اه - 00:44:22
فاما ان ننكر المنكر ولا يعقبه منكر اصلا فهذا لا لا جرم انه واجب في هذه الحالة. واما ان ننكر المنكر ويعقبه منكر اخف منه الانكار في هذه الحالة ايضا واجب. واما ان ننكر المنكر ويعقبه منكر مساوي. يعني مثلا ان ننكر على اه ننكر - 00:44:42
مثلا على صاحب بقالة وجود مجلة معينة خليعة. ونحن نعلم ويغلب على ظننا انه اذا ابعد هذه المجلة الخليعة فسيأتي بمجلة اخرى من اصدار اخر فهذا انكرنا منكر وجاء منكر اخر مساوي له. فحين اذ المكلف بالاختيار. الامام لتساوي المفاسد حينئذ المكلف - 00:45:02
ان شاء انكر وان شاء لم ينكر. ان قلنا انكر فلان ازالة المنكر مطلوبة. وان قلنا لم ينكر فلانه اذا زال هذا المنكر اعقبه منكر اخر مساويا له بقيت حالة واحدة يا جماعة يحرم فيها انكار المنكر ما هي؟ اذا ترتب على انكار المنكر شيء - 00:45:22
مفسدة اعظم منه فحين اذ لا يحرم في هذه الحالة انكار المنكر فتأملوا هذا الامر فانه طيب جدا لا سيما لمن اغتصب نفسه لانكار المنكر فان كثيرا من المنكرين ربما يترتب على انكاره شيء كثير من المفاسد بحجة ان انه - 00:45:42
في هذا الامر الشرعي لا نقول هذا السعي مطلوب ان يربط ان يربط بتحقيق المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه الرد على مذهب من اشترط السبع غسلات او ثلاث غسلات في ازالة النجاسة. لان من الفقهاء من - 00:46:02
سبع غسلات في ازالة النجاسة. ومن الفقهاء من يشترط ازالة النجاسة بثلاث غسلات. وهي روايتان في مذهب الامام احمد رحمه الله طيب كيف هذا الحديث يعتبر ردا عليهم؟ كيف؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يراق على بول الاعرابي ذنوبا مما يعني كم مرة - 00:46:22
واحدة فهذا دليل على ان النجاسة تكاثر بالماء من غير اعتبار عدد معين حتى تزول عينها. وعندنا قاعدة يا اخوان احفظوها في باب النجاسات لا تكرار في غسل النجاسة الا بدليل. لا تكرار في غسل النجاسات الا بدليل. الاصل ان النجاسة تكاثر بالماء حتى - 00:46:42
تزول صفاتها من جرم او طعم او لون او ريح. لكن اذا وردت الادلة بتحديد غسلات النجاسة فاننا نقول به لثبوت الدليل في ذلك ولا نعلم ان الدليل ثبت بتكرار غسل النجاسة الا في نجاستين فقط ما هما يا جماعة؟ في نجاستين فقط النجاسة الاولى نجاسة الكلب - 00:47:02
فتغسل اذا ولغ في الاناء خاصة فتغسل سبع غسلات احداها بتراب. واما اذا لعق يدك او لعق رجلك او وقعت نجاسة دعابي على ثوبك

فلا تغسل سبع مرات احداب تراب وانما تغسل حتى تزول عينها. فسبع غسلات احداها بتراب مخصوصة فيما اذا بلغ الكلب في - 00:47:22

الاناء. النجاسة الثانية نجاسة غسل عفوا. ازالة الخارج من السبيلين بالاحجار وما يقوم مقامها. فان الشريعة قد اشترطت فيه ثلاث غسلات. طيب واما ما عداها من النجاسات فانه فان الاصل فيها انها تكاثر آآ بمزيل النجاسة حتى - 00:47:42

حتى تزول صفاتها من غير اشتراط عدد. فالحنابلة رحمهم الله يقولون لابد من غسل النجاسات سبعا وهي الرواية التي اعتمدها صاحب الزاد. قال انه لابد من غسل النجاسات سبعا. والرواية الثانية كما ذكر صاحب الانصاف المرداوي رحمه الله انه لابد من ثلاث غسلات. والرواية الثالثة - 00:48:02

انه لا حد في غسل النجاسة حتى حتى نقول به لابد من دليل. وهذه الرواية الثالثة في المذهب هي القول الصحيح ان شاء الله. فهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بغسل بول الاعراب مرة واحدة فلو كانت السبع يعني مشروعة او الثلاث مشروعة لا امر بها النبي صلى الله عليه - 00:48:22

وسلم لانه وقت الحاجة وقد اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. طيب الحنابلة قالوا عندنا دليل مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وهو آآ عندنا دليلان يقول عندنا دليلان الدليل الاول حديث ابي هريرة اذا ولغ - 00:48:42

الكلب في اناء احدكم فاغسلوه سبعا. فيقول اذا هذا تكرار للنجاسة. فاذا نقيس عليها سائر النجاسات. سائر النجاسات نقيس على نجاسة الكلب والدليل الثاني حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا الانجاس سبعا. اغسلوا الانجاس سبعا. واجاب - 00:49:02

العلماء رحمهم الله تعالى عن هذين عن الاستدلال بهذين الحديثين بما يلي. اما الحديث الاول حديث ابي هريرة فلا جرم انه في الصحيحين فلا كلام لنا في سنده والجواب الثاني عن الاستدلال به انه انه قياس فيما لم تعلم علته انه قياس فيما - 00:49:22

ما لم تعلم علته ومن شروط صحة القياس ان يكون الاصل الذي ستقيس عليه له علة معلومة يمكن الحاق الفرع بها يمكن الحاق الفرع بها فاذا قلنا لماذا كررت الشريعة غسل نجاسة الكلب بخصوصها سبعا؟ نقول والله الحكمة في ذلك تعبدية غير معقولة المعنى نعم ذكر - 00:49:42

بعض اهل العلم ان ان لعابه يفرز دودة شريطية تلصق في جوانب الاناء لكن هذا هذه الدودة قد تموت من اول غسلة قد تموت من ثاني غسلة ولا لا يا جماعة؟ فكونها تكرر سبعا ليست ستا ولا ثمانيا هذا دليل على ان الامر توقيف وان العلة لا يعلم بها الا الله جل وعلا. هناك حكمة ولكن - 00:50:02

ان عقولنا اقصر من ان تدرك هذه الحكمة. فاذا هل هذا الاصل الذي نريد قياس سائر النجاسات عليه؟ هل له علة معلومة حتى نلحق الفروع به؟ الجواب لا. فحيث لا علة للاصل فلا يصح القياس لان القياس من شروطه ان يكون الاصل - 00:50:22

المراد القياس عليه ان يكون معللا. يكون معللا مثل تحريم القضاء حال الغضب. له علة معلومة ولا لا؟ له علة معلومة وهي ان في حال غضبه لا يستطيع ان يميز بين الحجج ولا يستطيع ان يعرف الحجة على وجه الكمال فيه مشوش فيه مغطي على العقل يمنعه - 00:50:42

من فهم والقاضي سيقضي في الفروج والاموال والرقاب. فالامر خطير فاذا لا يقضي الا وهو صافي الذهن. فاذا نقيس على الغضب جميع ما يشوش على الذهن لماذا؟ لان العلة معلومة مثل شدة الجوع وشدة العطش وشدة الحر او شدة البرد. آآ او او غير ذلك من الامور التي ذكرها - 00:51:02

صح القياس هنا؟ نعم صح القياس. لم؟ لما صح القياس؟ لان الاصل له علة معلومة. لكن كون الله جل وعلا يأمرنا بغسل النجاسة ولوغ الكلب سبعا احداها بتراب. هذا ما علته؟ ما علته؟ العلة تعبدية غير معلومة المعنى فاذا لا يصح القياس على هذا الاصل لانه ليس - 00:51:22

او علة معلومة كما ذكر ذلك في موضع اخر. هذا الجواب عن الجواب عن الحديث الاول. طيب اغسلوا الانجاس سبعا حديث ابن عمر.

كيف نجيب عنه؟ نقول هذا حديث باطل لا لا اصل له. هذا حديث يتوارده تتوارده او او تتوارثه كتب الحنابلة آآ - 00:51:42
خالف عن سالف ولكن ليس له سند تمكن دراسته. وليس له اصل يمكن التعويل عليه وهذا حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة. ولذلك تجدون هذا الحديث ذكره الامام ابن قدامة رحمه الله في المغني - 00:52:02
ليس له اسناد آآ يثبت تمكن دراسته. اذا القول الصحيح هو ما ذهب اليه اكثر العلماء من انه لا حد في غسل النجاسة الا الا بدليل. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان غسالة النجاسة طاهرة. ان غسالة النجاسة طاهرة. الماء الذي غسلنا به النجاسة - 00:52:22
طبقناه على موضع النجاسة لا يلزم نقله ولا تنشيفه لانه طاهر. طيب ماء غسلنا به نجاسة نقول لا غسالة النجاسة طاهر. طيب من اين استفدنا هذه فائدة استفدناها من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الصحابة بايش؟ بنقل بنقل التراب ولا بتنشيف الماء ولا بقلب التراب على الماء - 00:52:42
مع ان هذا الماء غسلت به هذه النجاسة وسيبقى في المسجد. فلو كان الماء نجسا لامر النبي صلى الله عليه وسلم بتنشيف الماء او بنقل او بحذو شيء من التراب عليه حتى ينشف لكنه لم يفعل شيئا من ذلك مما يدل على ان غسالة النجاسة طاهرة. ومن فوائد هذا الحديث - 00:53:02
اه من عجائب الائمة المالكية رحمهم الله انهم استدلوا بهذا الحديث على كراهية التسوق في المسجد. بجامع الاذى في كل فهذا البول في المسجد يوجب اذى. والسواك في المسجد يوجب قد يكون يوجب يعني بعض الناس يعني يقطع ريشة السواك فيبصقها - 00:53:22
او يحصل مع السواك شيء من الريق فيتفله في المسجد. فالسواك في المسجد مكروه قياسا على قياسا على البول في المسجد وهذا قياس في الحقيقة شنيع وباطل وغير مقبول. هذا قياس في الحقيقة شنيع وباطل وغير مقبول. ورد العلماء - 00:53:42
رحمهم الله تعالى هذا القياس على الائمة المالكية رحمهم الله وعفا عنهم وغفر لهم هذه الزلة وما اكثر صوابهم رحمهم الله صوابهم كثير ولكن هذه نقطة في بحر ابيظ واذا واذا كان الماء قلتين لم يحمل لم يحمل الخبث. هذا قياس باطل يقولون لانه لوجود الفارق - 00:54:02
لوجود الفارق فهذه نجاسة وهذا شيء طاهر. سواك يعني مع وجود الريق شيء طاهر فلا فلا يجوز قياسه على هذا البول. في في دليل اعظم ايضا وهو ان هذا القياس مصادم للنص الصحيح الصريح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان - 00:54:22
شق على امتي لايش يا جماعة؟ لامرتم بالسواك عند كل صلاة يعني عند كل صلاة يقيمونها في المسجد. فهذا دليل على مشروعية السواق قبل تكبيرة الاحرام فكيف نقول بكراهيته وقد ثبت وقد ثبتت مشروعيته بالسنة وقد تقرر عند العلماء ان كل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار - 00:54:42
يعني انه قياس باطل ما يجوز. يقول العلماء ولا اجتهاد عند نص الشارع وليس منقوظا بمثله يعني انتبه لا اجتهاد مع مورد في مورد النص ولا قياس مع وجود النص اذا وجد النص فالاصل اعتماده وابطال الاراء والاقسام - 00:55:02
التي تنقض النص وتخالف مدلوله. ومن اذا اذا القول الصحيح جواز الاستياء في المسجد لكن لابد ان يصان المسجد من اه طفلي اه او اه القاء بقايا السواك. لا بد ان تصان المساجد من ذلك. روى الامام ابو داوود في سننه - 00:55:22
بسند لا بأس به من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد. حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد. قال العلماء القذاة هي الشعرة التي تقع في العين فتؤذيها. يعني - 00:55:42
حتى لو رأيت شعرة منقطعة في المسجد وامكنك ان تأخذها خارج المسجد فهذا من جملة الاجور التي تثبت لك وتكتب في ميزان حسناتك والتي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الشعر طاهر. لكن المسجد ينبغي ان يصان حتى عن الاشياء المستقذرة. آآ اذا كان حتى ولو - 00:56:02

كانت طاهرة فاذا القول الصحيح جواز السواك في المسجد ولكن ينبغي الا يصاحبه القاء القاء بقاياه او آآ او التفل اكرمكم الله. ومما آآ ومما استنبطه العلماء ايضا من هذا الحديث وما اكثر فوائده في الحقيقة. ما اكثر - 00:56:22

فوائده. اه استدل به بعض اهل العلم على صلاة الحاقن. الحاقن هو الذي احتبس ماءه. فعندنا الاحتباس ثلاثة فاحتباس البول يسمى صاحبه حاقنا واحتباس الغائط اكرمكم الله يسمى صاحبه حاقبا واما احتباس الريح فيسمى - 00:56:42

الزقن يسمى حازقا وش قلت انا؟ حازقا ها؟ اي نعم. ماشي يا جماعة؟ العلماء رحمهم الله الله استدلوا بهذا الحديث على على صحة صلاة الحاقن. طيب اين وجه الدلالة من هذا؟ وقد بال الرجل. اي هناك من - 00:57:02

ملحوظة في الحديث مهمة جدا وهي ان هذه الحادثة وهي البول في المسجد ما حصلت الا بعد الفراغ من الصلاة يا جماعة. البول هذا كما ثبت ذلك في الصحيح في بعض الروايات انه كان انه صلى رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا ترحم معنا ولا تغفر معنا - 00:57:22

احد ها؟ فقال النبي وسلم لقد تحجرت واسعا يقول يقول انس فما لبث ان ذهب في مؤخر المسجد فبال. فاذا متى حصل؟ متى وصل هذا الامر ايها الاخوان بعد الصلاة ومن المعلوم ان الانسان اذا اضطر الى اخراج بوله بعد الصلاة والسلام مباشرة فهذا دليل على انه كان - 00:57:42

جا اول مرة رحت لبيتي. ها؟ دليل على انه كان حاء ايش هو؟ اه دليل على انه كان حاقنا دليل على انه كان حاقدا ومع ذلك لم يبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاته ليست بصحيحه. فهذا القول هو الاقرب ان شاء الله ان صلاة - 00:58:02

عاقل صلاة صحيحة لا حرج فيها. وهذا هو الصارف لقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة لا صلاة بحضرة طعام الا وهو يدافعه الاخبثان. لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع يدافعه الاخبثان. فقوله لا صلاة - 00:58:22

مصروف من نفي الصحة ها الى نفي الكمال. الى يعني لا صلاة كاملة. لا صلاة كاملة. طيب لماذا لا صلاة كاملة. لان الله ما جعل لرجل من قلبين في جوفه. فاذا كان القلب مشغولا بالطعام. ها فانه سوف تنصرف شعبة من الخشوع الى هذا الطعام - 00:58:42

ابن شعبة من القلب الى هذا الطعام. واذا كان القلب مشغولا باحتباس ها؟ باحتباس احد الاخبثين. فان القلب سيكون نعم فانه سيكون مشغولا عن تدبر الصلاة. فعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاعرابي باعادة الصلاة دليل مع - 00:59:02

انه كان حاقنا دليل على ان على ان صلاة الحاقن صحيحة صحيحة. لكن نقول بالكراهة للجمع بين للجمع بين ادلة ومن فوائد هذا الحديث ايضا من فوائد هذا الحديث ايضا. اذا خلاصة الامر انه ان بعض الشراح بعض - 00:59:22

لهذا الحديث يجعلون حادثة البول قبل ايش؟ قول الصلاة والحقيقة انها انها بعد الصلاة انها بعد الصلاة ومن فوائد هذا الحديث ايضا فيه يا اخواني دليل عظيم على ان الداعية ينبغي له ان يكون عارفا بطبائع المدعوين - 00:59:42

ما يصلح لهم فاذا اردت ان تذهب الى بلاد معينة فلا بد ان تتعرف على مذهب اهلها الفقهي ولابد ان تتعرف على طبائع في عاداتهم وتقاليدهم في الاعم الاغلب يعني مو بلازم كل عادات وتقاليد البلد. لان معرفة الداعية لهذه الامور ربما تجنبه ايش؟ احراجات كثيرة - 01:00:02

ولا لا يا جماعة؟ احراجات كثيرة تجنب الداعية الامر. ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عامل الرجل بما تقتضيه فطرته وطبيعته. لان النبي عليه الصلاة والسلام عرف اولا انه اعرابي. ما ينفع معه انك تقوم تضرب. الاعرابي لا - 01:00:22

لا يتعامل معهم بمثل هذا ابدا. خير ما كسبت به قلوب الاعراب حسن الخلق. اللطافة والتسامح والعفو. اما انك تبادل الضرب بالظرب وتبادل الكلمة كلمة فلن يزداد الاعرابي الا حمقا. كما ان الحضري لن يزداد الا حمقا عشان ما احد يتوعدنا عقب الصلاة. اي نعم - 01:00:42

لا ينبغي للحضر والاعرابي ان يكونا احمقين. هذا يعطي وحدة وذاك يعطي ثنتين. هذا ربا في السباب الله يستر هذا يعطي وحدة وذاك يعطي ثنتين. وايضا عرف النبي وسلم من حاله انه جاهل. فتعامل معه بما تقتضيه طبيعته وفطرته والحال الرائن - 01:01:02

الصحابة رضي الله تعالى عنهم قاموا ليضربوه ظنا منهم انه ايش؟ مجرد استهتار بالمسجد وعدم معرفة حرمة المسجد. لكن النبي

صلى الله عليه وسلم كان عارف بطبيعته فمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم لطبيعة المدعو هذا صار صار لها الاثر الكبير في محبة هذا الرجل - 01:01:22

لهذا الفعل الصادر من النبي عليه الصلاة والسلام. فينبغي للداعية فعلا ان يكون عارفا بطبائع البشر. هذا الذي سكت عن البول مع نجاسته باجماع العلما في المسجد ها دخل يوم من الايام عليه الصلاة والسلام فرأى نخامة والنخامة طاهرة باجماع العلماء في قبلة - 01:01:42

المسجد فغضب طيب البول ما غضب لا يتعامل عليه الصلاة والسلام مع كل حادثة بما تقتضيها ايش؟ طبيعة تدعو ما تقتضيه الحال. غضب عليه الصلاة والسلام حتى احمر وجهه. وقال كلمته التي كما في الصحيح المعروفة من حديث انس رضي الله تعالى في الصحيحين - 01:02:02

قال ايحب ايستقبل احدكم ربه فيتنخع في وجهه؟ ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه؟ واخبر عليه الصلاة والسلام ام ان من تفل في قبلة المسجد جاء يوم القيامة وطفلته بين بين عينيه. ثم جاء فحكها ثم دعا بخلوق بطيب فطيب مكانها - 01:02:22

سبحان الله لانه تعامل مع كل موقف بما ايش يا جماعة بما تقتضيه الحال. وهذا هو الداعية الناجح ان يتعامل مع كل موقف بما يقتضي الحال فالعالم المخطئ العالم بالخطأ لابد ان يعامل بشيء من الغلظة وشيء من الشدة واما الجاهل فانه يتعامل - 01:02:42

بل باللطافة. فلا ينظر فلا ينظر في الحقيقة الى كبر خطأ الجاهل لانه جاهل. ولا ينظر الى صغره حجم ايش؟ خطأ العارف ورأى النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام على صحابي ايش يا جماعة؟ رأى عليه ايش؟ خاتما من ذهب. فغضب عليه الصلاة والسلام - 01:03:02

خذا الخاتم وطرحه في الارض. هذي مهي بعادته عليه الصلاة والسلام عادته انه يكون لطيف. لكن لا تعامل مع كل موقف بما لان هذا اعرابي لان هذا من اهل المدينة وسمع الادلة في ذلك. ومع ذلك فشدد النبي صلى الله عليه وسلم وغلظ في المسألة. لانه يعطي كل - 01:03:22

لحالة ما تقتضيه ما يقتضيه الامر. هنا هذا هذا نجاح الداعية. وقد ذكرت في كتاب قواعد الدعوة ان الداعية الناجح هو الذي يعطي ايش كل مقام ما يناسبه يعطي كل مقام ما يناسبه من التصرفات. فانك ان عنفت في موضع اللين افسدت - 01:03:42

وان لنت وتساهلت في موضع الشدة افسدت. لكن الداعي الناجح هو الذي يعطي كل موقف ما يناسبه وش الفايدة؟ ان الداعية نعم ان الداعية ينبغي له ان يتعرف على طبائع البشر ما ادري يا اخوان انا واظح كلامي ولا - 01:04:02

زين. النقطة اللي تشوفونها تحتاج الى اظاحة اخبروني بها. وان نقول ايضا ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان على رفع على رفعة مرتبة العلو في الشريعة الاسلامية. عفوا فيه دليل على رفعة مرتبة العفو العفو في الشريعة الاسلامية - 01:04:22

وان العفو من من كرائم الاخلاق من مكارم الاخلاق ومن معالي الامور. فالعفو عن المخطئين ينبغي ان يعني يكون اصلا من اصول التعامل بين المسلمين فيما بينهم البعض. لا سيما وان هذا الخلق يطلب اكثر ممن يا جماعة - 01:04:42

يا اخوان من العالم والداعية الذي نصب نفسه لدعوة الناس. لان الناس قد يخطئون على الداعية بقول قد يخطئون في حضرته بفعل او تصرف لا ينبغي فالداعية اذا كان يعاتب في كل الامور هذا لن تستجاب له دعوة وستنقل يعني يعني تقفل القلوب من هذا الداعية يعرفون - 01:05:02

انه دائما يعاتب ودائما يبين وينبه لا العفو احيانا مطلوب لا سيما اذا كان الخطأ فيما يخص شخصك انت فيما يخص شخصك انت فالعفو عن المخطئين في الحقيقة من من مكارم الاخلاق وهو دليل على الشدة والبأس لان - 01:05:22

الشدة والبأس ليست في الانتقام. لان حقيقة الانتقام ضعف. ضعف النفس عن تحمل ما ورد عليها. هذا ضعف. جاءك وارد فعجزت نفسك عن التحمل فانتقمت. فاذا الانتقام دليل العجز. ولا يجمع ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالسرعة - 01:05:42

ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. فاذا جاءه ذلك الوارد يعني واغتاظت له نفسه ومع احكم زمام نفسه واغلق هذا الغضب من ان يخرجه في صورة قول او عمل هذا هو الشديد. هذا هو القوي. واما من جاءه من اي غضب يأتي من من ادنى - 01:06:02

الغضب يأتي يخرج على طول ويسب ويشاتم وانتوا ما عرفتوا قدري والشره على اللي يقعد بينكم وشرع اللي يذكركم كل هذا دليل على عجز على عجز الانسان وعلى ضعفه يقول الله جل وعلا والكاظمين الغيظ لم يقل والذين لا يغيظون. لا الغيظ موجود ولكن مدحهم الله ليس - 01:06:22

فلعدم وجود الغيظ الغيظ وجود الغيظ في القلب امر فطري. عند وجود ما يغيظك سوف تغتاظ. ولكن الممدوح من هو يا جماعة كاظم للغيظ فهمتم هذا؟ الذي يمدح في الادلة هو من يكظم من يكظم غيظه؟ وكم من الناس الذين اسلموا - 01:06:42

تبي ايش؟ بسبب عفو النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وكم ممن ثبت على الاسلام بسبب عفوه فالعفو صفة عظيمة جدا اه في اه نبينا صلى الله عليه وسلم وفي شريعتنا. وقد دل على علو مرتبتها الكتاب والسنة. فمن ذلك قول الله جل وعلا - 01:07:02

اه عفوا من ذلك يعني مما يدل على فضيلة العفو عن الناس ان العفو اقرب للتقوى. انه باب عظيم من ابواب التقوى يقول الله جل وعلا وان تعفوا اقرب للتقوى ان تعفوا والاية نزلت في العفو بين الزوجين المتخاصمين يعني يقول الله جل وعلا اذا طلقت - 01:07:22

اه بعد ان فرظت لها المهرا وقبل ان تدخل بها فليس لك من مهرك الا النصف ثم قال وان تعفو اقرب للتقوى فاذا اراد الانسان ان يفتح لنفسه بابا من ابواب التقوى فعليه بالعفو. كما فعل النبي وسلم في عفوه عن هذا الاعرابي وتجاوزه عن هذا الخطأ الكبير - 01:07:42

الكبير. وكذلك يقول الله وكذلك من فضائل العفو ان الله جل وعلا يصاحب عاملا يعامل صاحب العفو مثلي لما تكلم مصطح ابن اثاثة وهو كان وقد كان قريبا لابي بكر رضي الله عنه. لما تكلم في عائشة في حادثة الافك قال - 01:08:02

ابو بكر والذي نفس ابو بكر والذي نفس ابي بكر بيده لا انفق على مسطح بعد اليوم. وكان مسطح فقيرا ينفق عليه ابو بكر. طيب واحد في ابنتك وقال انها فعلت شيئا من الفاحشة. وانت تنفق عليه ايش بتسوي به؟ لن تنفق عليه بعد ذلك. فابو بكر تصرف على مقتضاه ايش - 01:08:22

البشري هذا هذا مقتضى البشر فطرة البشر تقتضي هذا الامر. فانزل الله جل وعلا ولا يأتلي. يعني ولا يحلف اولو الفضل يعني الفضل المالي والفظل ايش؟ الايماني اولي الفضل في الايمان واولو الفضل في المال. اي يؤتوا يعني يعطوا اولي القربى والمساكين - 01:08:42

والمهاجرين في سبيل الله ومسطح توفرت فيه ايش؟ الامور الثلاثة فهو من جملة المهاجرين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو من جملة وهو قريب لابي بكر اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ثم قال ايش؟ هذا هو الشاهد قال وليعفوا وليصفحوا لماذا - 01:09:02

الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فقال ابو بكر بلى نحب ان يغفر الله لنا. اشهدكم فكفر عن مين هي وعادت النفقة لمصلح كما كانت عليه واكثر. فاذا من فضائل العفو ان الله يعفو عنك. وانتم تعرفون حديث ذلك التاجر الذي ليس عنده كبير - 01:09:22

عمل ليس عنده كبير عمل لا كبير صلاة ولا كبير زكاة ولا كبير يعني تعبدات ولا كثير ذكر لكن الله عنه يوم القيامة وادخله الجنة كفر عنه سيئاته وادخله الجنة. قالوا لماذا؟ قال لماذا؟ قال لانه كان تاجرا لانه كان - 01:09:42

تاجرا صاحب مال وكان يداين الناس ويبيع منهم ويبيعهم. فبعض الناس قد لا يجد شيئا من المال ليسدد دينه فقال اه اطلبوا فان رأيتم المعسر فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فقال الله له يوم القيامة لست باكرم مني - 01:10:02

لست باكرم تجاوزت عنك رح اذهب الجنة. فاذا من كرائم العفو ومن فضائله انك انك تعامل يوم القيامة بالمثل وليس يوم القيامة فقط بل ان العفو فضائله يعني وثمراته في الدنيا في الدنيا وفي الاخرة. وان بعض الناس يظن - 01:10:22

لجهله وقلة علمه انه اذا عفا عن المخطئين ان ذلك ايش؟ ضعفا ومهانة. ان في ذلك ضعفا ومهانة وهذا فهم خاطئ. هذا فهم خاطئ ومدخل ابليسي ينبغي ان يغلقه الانسان على نفسه وقلبه وعقله - 01:10:42

بل العفو لا يزداد به العبد الا عزا بنص النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وما زاد الله عبدا بعفو الا ايش؟ الا عزا والواقع مشاهد. فان الذي ينتقم لنفسه في كل شيء ليس بذي قدر - 01:11:02

كبير في قلوب الناس ولكن صاحب العفو وصاحب التجاوز وصاحب الصفح هذا هو الذي له المنازل العالية في قلوب في قلوب الناس والقدر في عقولهم ويقول الله جل وعلا خذ العفو وامر بالعرف واعرض واعرض عن الجاهلين. وقد سطرت - 01:11:22
السلف الصالح رحمهم الله تعالى في الحقيقة في العفو يعني يعني صورا كثيرة الذي يحضرني منها هنا اه صورتان جميلتان او صور صورة عفو الامام احمد رحمه الله عن من جلده وضربه بالسياط. وعذبه وقيده بالحديد حتى سالت الدماء من يديه ورجليه وظهره - 01:11:42
مكان الصوت باق في ظهر الامام احمد بين حتى الى ان مات. حتى انهم لما غسلوه رأوا اثار على ظهره ولكنه لم يمت الا بعد ان استغفر لكل من ضربه بسوط. استغفر للمأمون واستغفر لجلاد المأمون ليجلد - 01:12:02
دونه بامر المأمون قال الا قال يا ربي ان اني اجعل في حل كل من جلدني بسوط. يعني الا من كان عدوا لك من الناس من يأمر بجلده وهو عدو للدين. عارف بالحقيقة هذا ما حل له الامام احمد لكن من ضربه جاهلا بالحقيقة وجاهلا بالحكم وجاهلا بهذه - 01:12:22
العقيدة ان القرآن غير مخلوق قد جعله الامام احمد رحمه الله في حل. ولا تظن ان العفو مرتبة بسيطة بل والله لا يستطيع عليها الا شدائد الرجال. لا العفو الا شدائد الرجال واهل الصلابة والقوة من الرجال. الصورة الثانية آآ عفو - 01:12:42
عفو الشيخ عبدالعزيز رحمه الله في صورة طريفة يعني احببت ان اذكرها لكم هنا وهي ان الشيخ رحمه الله كان في الطائف وهذه القصة سمعتها من ممن حدثني بها مباشرة. وذكرت ايضا في بعض الكتب في التي تذكر قصصا وعبر من اه اه من من اه - 01:13:02
سماحة الشيخ رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة. يقولون كان في الطائف وكان سور بيت الشيخ صغير. فجاء رجل فجاء رجل من بعض العمالة الوافدة ولا اريد يعني لكنه هو باكستاني على كل حال باكستاني جاء - 01:13:22
يريد ان يسرق يريد ان يسرق. والعلة في سرقته سابينها بعد قليل. يريد ان يسرق. فكانت الاسوار كلها مرتفعة وجد ذلك البيت ها ذا السور النازل يستطيع ان يتسلقه فتسلقه ودخل. انتم تعرفون ان الشرطة يبيتون مع - 01:13:42
يعني يبيت معه حرس خاص. الشيخ يبيت معه. فما ان وطأت قدمه البيت الا واجتمع عليه هؤلاء مباشرة واجتمعوا عليه وامسكوه. قيدوه. الشاهد ان ان انهم ما احبوا ان يوقظوا الشيخ - 01:14:02
فبقي في غرفة محبوس يقول هذا الباكستاني يقول عجبت من امري. اول شيء انهم قيدوني بايديهم لم يقيدوني بالسلاسل. يعني في احترام للسراق مربيهم الشيخ على ايه فيقول ما قيدوني بالسلاسل. الامر الثاني انهم وضعوني في غرفة من افخر الغرف. الامر الثالث ان انهم اعطوني طعاما - 01:14:22
وشرابا وامروني بقيام الليل يقول امروني بالصلاة. يقول فلما استيقظ الشيخ لقيام الليل صلى وما احبوا ان يخبروه لما اذن المؤذن الفجر آآ خرجوا آآ اخبروا الشيخ بالخبر وقال يصير خير خلهم يصلي معنا يصلي معنا الفجر فذهبوا جميعا يقول احاطوا بي - 01:14:42
ذهبوا يصلون يقول انا ما كنت اعرف ان الشيخ عبد العزيز هذا هو. يقول فاخبروني ان هذا سباحة الوالد الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول عاد سبحان الله بيوت الطائف ما اكثرها! لكن الله اراد لكن الله جل وعلا اراد به خيرا. فلما صلوا جاءوا - 01:15:02
وحضر معهم الدرس لانه بعد صلاة الفجر كان الشيخ يقيم درسا في بيته. في الطائف هذي عادته. فلما حضروا الدرس ناداه الشيخ قال تعال. واخرج من عنده. قال ليش يا ولدي - 01:15:22
سوت هذا الامر هذا؟ الا تعرف ان السرقة حرام؟ وان المال الذي يكسب بالسرقة السحت وخبيث ولا يجوز. وش اللي حدك هذا؟ قال يا شيخ انا بعطيك قصتي انا والله انا رجل عفيف ولا اكل الا من عرق جبيني. ولكن المشكلة يا شيخ ان امي مرضت في باكستان - 01:15:32
وتكلفت العملية قرابة الخمسة الاف ريال. وانا يا شيخ والله لا اجد الا راتبا الا راتبا يسيرا عند كفيلي هذا الراتب ما يغطي وامي محتاجة. امي محتاجة لاجراء عدة عمليات ليست عملية واحد. تكلف وعندنا في باكستان لا يقيمون العملية ولا يجرونها الا - 01:15:52

الا بعد توفية المبلغ كاملا. قال الشيخ ان شاء الله انك صادق. لكن نريد الرقم في باكستان. نشوف. نريد رقم المستشفى في مكة فاوصى الشيخ من يتصل فعلى المستشفى فاخبروه بان بان الخبر بان الخبر ايش - 01:16:12

حقيقي فقال الشيخ الحمد لله. اذا هذه خمسة الاف للوالدة وجميع تكاليف العملية ان زادت فتجيني وهذي خمسة الاف لك. خمسة الاف لك. فهذا الرجل يعني اعجب بهذا الموقف اعجابا كبيرا وبدأ يتردد على الشيخ في - 01:16:32

دروسه حتى صار من طلبة العلم. حتى صار من طلبة الموقف واحد. موقف واحد تحققت فيه صورة الاسلام في عفوه وسماحته وصورة ذلك العالم الكبير الذي لا ينتقم لنفسه ولا ينتصر لذاته. فاذا العفو لا يصدر الا منكم للرجال - 01:16:52

من كمل الرجال فهلا تربينا على هذا؟ انظر الى هذه الصورة العظيمة من هذا النبي الكريم. سورة عفو يجي واحد اعرابي يبول في مسجده الذي تعب في والذي وردت الادلة في فضله وثواب الصلاة فيه. والذي امتدح في الكتاب والسنة. فيه رجال يحبون ان يتطاهروا وقيل انه - 01:17:12

ومع ذلك يعفو هذا العفو الكبير ويصفح ويبتسم وينهى الناس عن ان يخطئوا عليه او او يضربوه لا جرم اننا نقف عند هذه الفائدة كثيرا وان نحاسب انفسنا في الحقيقة محاسبة شديدة على شدة غضب على سرعة غضبنا وشدة انتقامنا ولابد ان نقلب الموازين فليست فليس - 01:17:32

الانتقام الدائم هو الرجولة الكاملة بل العفو الدائم هو الرجولة الكاملة. اي نعم. وان نقول ومن فوائد هذا الحديث ايضا ايها الاخوان ان فيه بيانا لكمال طاعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له. هنا في كمال الطاعة التي التي تربى عليها اصحاب رسول الله صلى الله - 01:17:52

الله عليه وسلم. فقد هموا ان يضربوا هذا الاعرابي فما ان قال لا تزرموه. فكل المسجد وقف خلاص سمعا وطاعة. وهذا ليس بغريب على لكننا نستفيد منها فائدة كبيرة وهي انه لا صلاح للعالم الا بطاعة العلما يا اخوان. العلماء لا يأمرون الا بالخير. فلا تستقيم امور البلد الا بطاعة - 01:18:12

اهل العلم فاذا امروك فائتمر واذا نهوك فانتهي. واذا اوصوك بشيء فامتثله. لانه لا طاعة لا صلاح لهذا الكون الا طاعة العلماء كما انه لا صلاح للبلاد الا بطاعة الامراء فكذلك لا صلاح للبلد آآ الا ايظا بطاعة العلما لان العلما من ولاة الامر - 01:18:32

ما هي تصلح الدنيا الا بطاعة العلماء يا اخوان. ولذلك الصحابة ما كملت احوالهم ولا صلحت امورهم الا بكمال ايش؟ طاعتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لانه لا لا يأمرهم الا بما فيه خير لهم في عاجلهم واجلهم وفي دينهم ودنياهم. فالعلماء ما يأمرونك الا بالخير. فاذا لا بد ان نربي انفسنا ونربي ابناءنا - 01:18:52

ما انا من ربي العامة من ربي الذكور واهل البلد كلهم لابد ان يتربون ان يتربوا على على طاعة العلماء على طاعة العلماء فانه لا صلاح للبلاد ولا للعباد الا بطاعة اهل العلم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وانا اظن اطلت عليكم في في الفوائد لكن طيب جدا. من فوائد هذا الحديث ايضا ان - 01:19:12

فيه اهمية تأليف القلوب لنجاح الدعوة. فيه تأليف القلوب. الداعية لا بد ان يتملق للمدعو. يعني يعرف يكسب اللي قدامه ولذا بل حتى التجار حتى التجار في تسويق بضائعهم مو بيحطون النزق الطائش اللي من يوم يجي الزبون يطاق وياه. يدرسونها دراسة يا اخوان يدرسونها دراسة كيف؟ كيف تكسب - 01:19:32

فمثل هؤلاء نجحوا في في تسويق امورهم الدنيوية. فهنا نحن الدعاة. ان الدعاة اللي نسوق للاخرة هذول يسوقوا للدنيا. يسوقون لمخابيهم كنا نسوق لمن يا جماعة؟ نسوق للجنة نسوق للاخرة ينبغي ان نكون لبقين واحد يتخبط وبس في الدعوة ترى الدعوة لابد ان تبنى على اصول وعلى قواعد وعلى ظوابط - 01:19:52

منها هذه القاعدة العظيمة التي تنص وقد ذكرتها في كتاب قواعد الدعوة. كسب قلوب المدعوين من اهم اسباب نجاح الداعية. كسب قلوب المدعوين ولا لا كسب قلوب المدعوين من اهم اسباب نجاح الداعية. شف كيف النبي عليه الصلاة والسلام عرض هذه الدعوة بعد كسب قلب هذا الاعرابي بالسكوت والصفح والعفو عنه - 01:20:12

فكسب الف ذلك الاعرابي كسبا كبيرا حتى لما جاء يعرض الدعوة ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا الاذى ولا القدر قبل الاعرابي هذا الامر قبل الاعرابي هذا الامر قبولا كاملا لانه وافق صدرا منشرحا وقلبا متسعا لهذه الدعوة. كسب القلوب ترى الداعية الداعية ما يتعامل مع العين ولا مع الخشم. انت ما تدعو خشمه ولا - 01:20:32

تدعو عينه ولا تدعو يده ولا رجله ولا ان تدعو ايش؟ تدعو قلبه لان القلب ملك الاعضاء فاذا استقام القلب وانشرح لك القلب استجابت لك الاعضاء ولا الاجماع؟ يروح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان القلب ملك والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك طابت الجنود واذا خبث الملك خبثت الجنود فانت لا تهتم بعينك - 01:20:52

التي ذهبت للحرام ولا تهتم بيده التي سرقت الحرام ولكن اهتم بقلبه الذي امر تلك الجوارح للذهاب للحرام. القلب ترى العين العين ما عصت الا بسبب القلب وللا يا جماعة؟ وكذلك الرجل ما مشت الى الحرام. الا بسبب فساد القلب. فانت اذا كسبت القلب واصلحت القلب وانشرح لك القلب - 01:21:12

دانت لك الجوارح كلها ولا الاجماع؟ دانت لك الجوارح كلها فكسب قلوب المدعوين من اهم اسباب نجاح الداعية واضرب لكم يعني امثلة بسيطة من من العصر النبوي هذا مثالها واحد منها هذا الحديث. هذه فائدة واضحة في الحديث ولا لا؟ الفائدة المثال الثاني - 01:21:32

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يعلم آآ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه التشهد هل علمه مباشرة يا ابن مسعود قل كذا وكذا التحيات الى اخره؟ شاء اعطاه صورة جميلة قبل ايش؟ قبل التعليم. تلك الصورة شرحت قلب ابن مسعود. حتى صار حديث التشهد الذي يرويه ابن مسعود من اصح انواع التشهد في السنة. هذه - 01:21:52

لانه تلقاه قلبه في ايش؟ في حال في حال الانبساط والانشراح الكامل مع ان قلوبهم منشرحة للنبي عليه الصلاة والسلام ولو لم يفعل هذه الافعال من باب زيادة التربية من باب زيادة الانشراح. اه فيقول ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد كفي ها كفي بين كفي - 01:22:12

فاذا هذه صورة جميلة لطيفة جدا جعلت قلبا من مسعود ايش؟ ينشرح للدعوة التي سيلقيها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم خدت صورة ثانية جميلة جدا. يقول معاذ رضي الله تعالى عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم. الارداف على الدابة هذي سبب من اسباب كسب القلوب - 01:22:32

في الشمس قاعد واقف ها من احد العمالات او واحد سعودي او اي هذا الاسلام لا يفرق بين فلان وفلان الا بالتقوى تركبه في وسط من الشمس تركب في براد المكيف او من برد او من زمهرير الشتاء في الدفا المكيف. ثم بعد ذلك تعرض الدعوة عليه تجد تلقى قلبه. الان النبي صلى الله عليه وسلم اردف معاذا. هذه واحدة من اسباب - 01:22:52

كسب القلوب. ثم قال له يا معاذ اتدري اني احبك في الله. يا سلام والله. انه يحبك في الله لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول. متى الدعوة بعد اسلوبين من اساليب كسب القلوب. الارداف وتلك الكلمة الجميلة قبل التعليم. اليس هذا مهم يا اخوان للداعية؟ لذلك نحن نسوق لله. نحن - 01:23:12

وقت للجنة نحن نسوق للناس ما ينفعهم في دينهم ودنياهم عاجلتهم واخرتهم. فالله الله يا اخوان بمثل هذه الدربة وهذه اللباقة الطيبة التي يكون تكون اثارها حميدة فتلك اللذاغة كم انقذت كافرا من كفره الى الاسلام؟ وكم انقذت من مبتدع الى من البدعة الى السنة؟ وكم انقذت - 01:23:32

رجلا غرق في بحار الذنوب ومستنقعات الشهوات والشبهات ثم ايش؟ الى الى طريق السنة. وعفوا الى طريق الطاعة والقربى الى الله جل وعلا. الطريق فاذا هذه اللباقة ليست بكبيرة على اخيك المسلم لان فيها لطافة ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا تحقرن ها انا ما ودي اطول في - 01:23:52

لكنها مهمة جدا في الدعوة لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه ايش؟ مكفهر عبوس قمطرير لا بوجه طلق يعني منطلقة اساريره. في بعض الناس استغفر الله ما ما تشوفه يضحك ابدا. ولا يبتسم ها ولا يجز - 01:24:12

ما تشوف اسنانه ابدا ما بعد شفت اسنانه ابدا. لكن بعض الدعاة فعلا منفر. كما قال عليه الصلاة والسلام ان منكم منفرين كما ذكرناه في درس كتاب التوحيد ولا طيب ومن الصور ولا خلاص يكفينا يكفينا هذا. يقول الله جل وعلا - 01:24:32

مبينا اهمية كسب القلوب ولو كنت ها فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم لان العفو سبب لكسب القلوب واستغفر لهم كونك تدعو للمدعو تقول شف اسمع الله يا ربي يوفقك الله يا ربي يغفر لوالديك الله يجعلك من اهل الجنة يا خيي حافظ على الصلاة يا سلام - 01:24:52

احسن من كلمة حافظ على الصلاة. ما استجاب ما استجاب احد. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ولعل ولعله يعني لعلنا قاربنا على الانتهاء. اه اختلف العلماء في حكم الوضوء في المسجد. ما حكم الوضوء في المسجد؟ ما حكم الوضوء في المسجد؟ والقول الصحيح هو ما اختاره - 01:25:12

الاسلام انه يجوز اذا لم يكن معه مخاط او بساق او تلويث. انه يجوز اذا لم الوضوء في المسجد على القول الصحيح انه جائز. اذا لم يكن معه مخاط او بساق - 01:25:32

او تلويث يجوز الوضوء في المسجد اذا لم يكن معه مخاط او بساط او تلويث. التلويث مثل واحد يتوضأ على الفرش هذا ممكن هذا؟ هذا ممكن؟ لكن اذا كان في برحة المسجد - 01:25:42

ها وسوف تنشفه الشمس ولم يكن معه بخاط ولا بساط فلا حرج في ذلك ان شاء الله. آآ ومنها ايضا اختلف العلماء في حكم البول اللي في قارورة في المسجد بعض المعتكفين يعني يمكن داخل معه قارورة لبعد الدورات ولانه مثلا قد يرى انه لا يجوز خروج المعتكف من المسجد فيدخل معه قارورة ويبول في المسجد - 01:25:52

قارورة ما حكم؟ طبعا لن يبول على ارظية المسجد ولن يلوثها. لكن سيبول في قارورة هل هذا جائز يا جماعة؟ اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح مما اختاره شيخ الاسلام وهو حر - 01:26:12

البول في المسجد ولو في قارورة. حرمة لان هذه الصورة اصلا هذه الصورة محرمة سواء تلوث بها المسجد او لم يتلوث بها المسجد. ان تلوث بها المسجد يزداد تحريمها واثمها. فاذا القول الصحيح ان شاء الله هو حرمة البول في المسجد ولو في قارورة. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اخر - 01:26:22

هذا الحديث فيه بيان لبعض احكام المسجد المحرمات في المسجد وهي ازالة وهي التخلي في مسجد بولا او غائطا هذا حرام. اي نعم. ومن ومن الاشياء التي تحرم في المسجد اقامة الحدود فيها كما نص عليها النبي وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يشتقاد فيها - 01:26:42

ومن احكام المسجدية ومن الاشياء التي تحرم في المسجد ايضا حرمة البيع والشراء فيه. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأيتم من يبيع او يبتعد في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. رواه الترمذي بسند حسن. وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع في المسجد وان تنشد فيه الضوال - 01:27:02

ومنها ايضا حرمة نجد الضالة في المسجد فاذا تاه من الانسان شيء من اموره الخاصة فلا يجوز نسبانه في المسجد يعني لا يجوز ان يقف امام ويقول يا ايها الناس من وجد لبوكا من رأى مفاتيحه من رأى نظارتي من رأى عقالي آآ من رأى مثلا آآ دابة دابتي يعني اذا كانت فرت منه او كذا - 01:27:22

هذا حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. هذه جمل يسيرة مختصرة من فوائد هذا الحديث العظيم وحقه في الحقيقة ان نطيل فيه ولكن لعل ما مضى فيه كفاية وهداية لمن اراد الله له الهدى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وننتقل للحديث الاخر - 01:27:42

- 01:28:02